



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس السادس والثلاثون

التوكيد (القسم الثاني)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

قد تقدم أن المثني يؤكد بالنفس أو العين وبكلا وكلتا ومذهب البصريين أنه لا يؤكد بغير ذلك، فلا تقول: جاء الجيشان أجمعان ولا جاء القبيلتان جمعاوان استغناء بكلا وكلتا عنهما وأجاز ذلك الكوفيون. لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده بضمير منفصل، فتقول: قوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم ولا تقل: قوموا أنفسكم فإذا أكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك، تقول: قوموا كلكم أو قوموا أنتم كلكم.

وكذا إذا كان المؤكد غير ضمير رفع بأن كان ضمير نصب أو جر، فتقول: مررت بك نفسك أو عينك ومررت بكم كلكم ورأيتك نفسك أو عينك ورأيتكم كلكم. هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ الأول بعينه اعتناء به، نحو: أدرجي أدرجي.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ولا تعد لفظ ضمير متصل *** إلا مع اللفظ الذي به وصل

أي إذا أريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد، لم يجز ذلك إلا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد، نحو: مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا تقول: مررت بك.

كذا الحروف غير ما تحصلا *** به جواب كنعم وكبلى

أي كذلك إذا أريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما يتصل بالمؤكد، نحو: إن زيدا إن زيدا قائم وفي الدار زيد ولا يجوز إن زيدا قائم ولا في في الدار زيد.

فإن كان الحرف جوابا كنعم وبلى وجير وأجل وإي ولا، جاز إعادته وحده، فيقال: لك أقام زيد، فتقول: نعم نعم أو لا لا وألم يقم زيد فتقول: بلى بلى.

ومضمرة الرفع الذي قد انفصل *** أكد به كل ضمير اتصل

أي يجوز أن يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل **مرفوعا** كان، نحو: قمت أنت أو **منصوبا**، نحو: أكرمتني أنا أو **مجرورا**، نحو: مررت به هو والله أعلم.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)